

«الرئيس الكيني يطلق «مبادرة التصنيع الأخضر في إفريقيا»



COP28 UAE

أطلق الرئيس ويليام ساموي روتو، رئيس جمهورية كينيا، بحضور عدد من القادة الأفارقة، والدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة رئيس مؤتمر الأطراف «كوب 28»، والدكتور محمود محيي الدين، رائد الأمم المتحدة للمناخ للرئاسة المصرية «كوب 27»، مبادرة التصنيع الأخضر في إفريقيا، وذلك على هامش فعاليات القمة العالمية للعمل المناخي.

وتأتي المبادرة لتؤكد أهمية التصنيع الأخضر في توظيف الموارد الإفريقية العالية الجودة لضمان تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للجميع.

حضر الحفل كل من: جواو مانويل لورينسو، رئيس أنغولا، وايفاريسست اندايشيمي، رئيس بروندي، وإسماعيل عمر، رئيس جيبوتي، ونانا أدو، رئيس غانا، والحسن واتارا رئيس كوت ديفوار، ومحمد ولد الغزواني رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وبولا تينوبو، رئيس نيجيريا، وماكي سال، رئيس السنغال، وهاكيندي هيشيلما، رئيس زامبيا، إضافة لعدد من مطوري المشروعات الخضراء، وممثلين عن قطاع الصناعة، وبنوك التنمية المتعددة الأطراف.

والمؤسسات الرئيسية من جميع أنحاء دولة الإمارات وإفريقيا

وأكد الرئيس وليام روتو، أن المبادرة تشكّل خطوة حاسمة نحو تحقيق إعلان نيروبي، وتفعيل دور المجموعات الصناعية الخضراء بقيادة القطاع الخاص وتوسيع نطاقها، فيما أشار الرئيس السنغالي إلى أن القادة الأفارقة يعملون على تحديد مسار تنموي للقارة، من خلال اتخاذ خطوات حاسمة لتعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل مستدامة، وعقد الشراكات الاستراتيجية والتعاون مع مطوري المشروعات في قطاعي الطاقة والصناعة في جميع أنحاء القارة.

من جانبه، أشاد سلطان الجابر، بالمبادرة بصفقتها فرصة لرفع سقف طموح «برنامج الطاقة النظيفة في كوب 28» الذي تم إطلاقه بقمة المناخ الإفريقية، مؤكداً حرص دولة الإمارات على دعم التصنيع الأخضر في القارة للحفاظ على البيئة والموارد، بالتزامن مع توفير فرص وظيفية عالية الجودة لسكانها، وأوضح أن التحدي الذي تواجهه القارة هو نقص فرص العمل وليس الأيدي العاملة.

وتهدف مبادرة التصنيع الأخضر في إفريقيا إلى تسريع وتوسيع نطاق الصناعات والشركات الخضراء في جميع أنحاء القارة، وتعزيز التخفيف والتكيف، وتحفيز النمو الاقتصادي الأخضر، كما تحظى المبادرة بدعم قادة إفريقيا، إذ توفر فرصة مثالية لتحقيق التنمية في بلادهم.

وناقش القادة خططهم لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة بتسريع نمو المجموعات الصناعية الخضراء، وتعزيز الدور المؤثر لأسواق التصدير الإقليمية والعالمية للمنتجات والتقنيات الخضراء ذات القيمة المضافة، وشددوا على أن المبادرة لها دور حاسم في تحقيق الطموحات المناخية المشتركة العالمية.

واطلع المشاركون على التقدم المحرز الذي حققته مبادرة التمويل الإماراتية التي أطلقت خلال قمة المناخ الإفريقية هذا العام بالعاصمة الكينية نيروبي، بهدف توظيف 16.5 مليار درهم (4.5 مليار دولار) في مجال الطاقة المتجددة، التي أطلقت بالتعاون بين شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، وشركة الاتحاد لائتمان الصادرات، وشركة «إيما باور»، وصندوق أبوظبي للتنمية، مع قيام مجموعة إفريقيا 50 بدور الشريك الاستراتيجي في هذه المبادرة، التي خصصت حتى الآن نحو 9.5 مليار درهم (2.6 مليار دولار) لدعم مشروعات الطاقة المتجددة في ثماني دول ستضيف نحو 1.8 غيغاواط من الطاقة لشبكة الكهرباء الإفريقية.

كما تعرّف المشاركون إلى المشروعات التي ترعاها الإمارات، وقدم شركاء المبادرة العديد من الإعلانات الطموحة التي ستسهم في إنتاج طاقة نظيفة وستحفّز النمو الأخضر والتنوع الاقتصادي، ومن بين الإعلانات تطوير شركة «مصدر» محطة للطاقة الشمسية بقوة 150 ميغاواط في جنوب أنغولا، وهو مشروع تعهدت به الشركة لتوفير 2 غيغاواط من الطاقة المتجددة في الدولة.

وأعلنت شركة أيما باور عن أول مشروع طاقة رياح في إثيوبيا تبلغ قوته 300 ميغاواط، وهو أول مشروع للطاقة المتجددة في البلاد، وأعلنت أيضاً زيادة قدرة مجمع الشيخ محمد بن زايد للطاقة الشمسية الكهروضوئية من إنتاج 70 ميغاواط إلى 100 ميغاواط، بما في ذلك 4 ميغاواط/ ساعة من الطاقة المخزنة عبر نظام تخزين البطاريات في توغو، وأخيراً تعمل الشركات في موريتانيا على تطوير مشروع للهيدروجين الأخضر بقدرة 1 غيغاواط.

فيما أعلنت مجموعة «إفريقيا 50» الشريك الاستراتيجي لمبادرة التمويل الإماراتية في إفريقيا، عن ثلاث مشروعات سيتم تطويرها في موزمبيق بقدرة 260 ميغاواط من الطاقة النظيفة بما في ذلك أول مشروع لمحطات الطاقة الشمسية

(العائمة في إفريقيا، إلى جانب 400 كيلومتر من خطوط نقل الجهد العالي التي تُمكن من إنتاج الطاقة الخضراء. (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.